إيران تخطط لصنع صاروخ يحمل أقماراً اصطناعية

طهران ـ د.ب.أ: تعتزم إيران تصنيع صاروخ جديد لحمل الأقمار الاصطناعية يبلغ مداه ألف كيلومتر قبل نهاية خطة البلاد الخمسية الخامسة للتطوير التي تنتهي في عام 2015. وقال مدير هيئة الصناعات الفضائية الإيرانية مهدي فرحي ان تصميم وإنتاج الصواريخ الحاملة للأقمار الاصطناعية بمدى ألف كيلومتر يأتي في صدارة أولويات هذه الخطة، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «فارس» الإيرانية امس الجمعة. وأضاف ان مثل هذه الصواريخ يمكن ان تضع الأقمار الاصطناعية التي يبلغ وزنها طنا في مدارات دائرية على ارتفاع نحو ألف كيلومتر فوق سطح الأرض. وكانت إيران أعلنت في فبراير الماضي عن خطط لعرض انجازات جديدة في مجالات الفضاء من خلال ارسال اقمار اصطناعية محلية الصنع وأثقل وزنا، إلى ارتفاعات أعلى.

جددت الالتزام بدعم مبادئ "عدم الانحياز" وتدعوها لدعم مساعي تحقيق السلام الشامل وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية

الكويت تؤكد دعم الإبراهيمي في تحقيق مطالب الشعب السوري

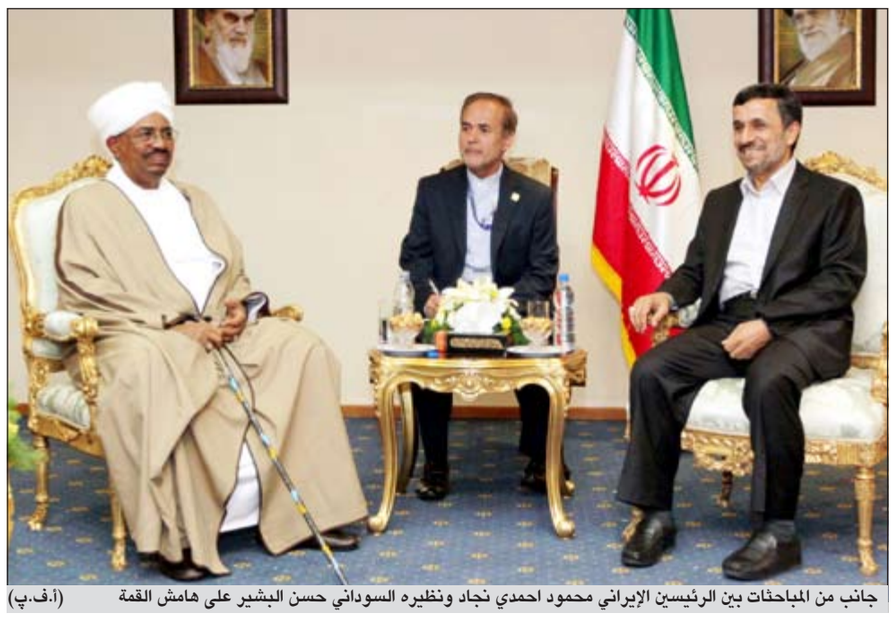
جانب من المباحثات بين الرئيسين الإيراني محمود احمدي نجاد ونظيره السوداني حسن البشير على هامش القمة (أ.ف.پ)

أعرب ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن بالغ قلق الكويت تجاه تطورات الأزمة في سورية.

وقال الشيخ صباح الخالد في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر القمة السادس عشر لدول حركة عدم الانحياز المنعقد في طهران امس «انطلاقا من احترام الكويت لإرادة الشعوب فإنها تتابع بقلق بالغ تطورات الأزمة في سورية والتي دخلت عامها الثاني بمشاهد اكثر دموية وعنفا نتج عنها آلاف الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح وشريد ولاجئ».

وأكد ترحيب الكويت بتعيين الأخضر الابراهيمي مبعوثا مشتركا للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية متمنية له «النجاح والتوفيق في مهمته بتحقيق مطالب الشعب السوري في الحرية والديموقراطية والتعددية وبما يحفظ استقلال سورية ووحدة وسلامة اراضيها».

كما عبر الشيخ صباح الخالد عن ارتياح الكويت «الملحوظ والمتنامي للعلاقات الثنائية مع جمهورية العراق على مختلف المستويات والرغبة الجادة في تنميتها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين».

وأشاد بدور حركة عدم الانحياز «التاريخي الثابت» تجاه القضية الفلسطينية معربا عن امله في «استمراره بنفس الوتيرة والعزيمة حتى يتحقق السلام الدائم الشامل والعادل على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية وخريطة الطريق وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي الكامل للأراضي العربية التي احتلتها في عام 1967».

واعرب عن الشكر والتقدير للجمهورية الاسلامية الإيرانية الصديقة على استضافتها لهذه القمة وتيسير جميع السبل لإنجاح أعمال القمة السادسة عشرة لحركة عدم الانحياز وأكد الخالد الثقة بقدرة الأشقاء في ايران من خلال تسلمهم لرئاسة الحركة في المضي قدما في دفع مسيرة حركة عدم الانحياز لإضافة المزيد من الانجازات والمكاسب في رصيد الحركة.

وتوجه وزير الخارجية بالشكر الجزيل لجمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا على ما قدمته من جهود مخلصة ومثمرة وبناءة خلال رئاستها المتميزة في الاعوام الثلاثة الماضية للحركة والتي كان لها ابرز الاثر في تعزيز الدور التاريخي الريادي للحركة في المجتمع الدولي كما نرحب بجمهوريتي اذربيجان وفيجي كعضوين جديدين في الحركة، الامر الذي يؤكد حيوية الحركة ودورها الفاعل على الصعيد الدولي.

وجدد التزام الكويت الصادق بمواصلة الاسهام الفاعل في دعم اعمال حركة عدم الانحياز وما ترتكز عليه من مبادئ صلبة وراسخة فيما يعيشه العالم اليوم من تحديات متسارعة وازمات متعاقبة يجعلنا في حاجة ملحة واكثر من اي وقت مضى للالتزام بمبادئ الحركة ومقاصدها وذلك من خلال اعادة بلورة اولوياتنا وبما يتناسب مع طموحات وتطلعات الدول الاعضاء في التعامل الجاد مع تلك التحديات والعمل على تخطيها حماية لمصالح شعوبنا وحفاظا على رفعة وازدهار اوطاننا.

وأضاف: وفي ظل ما يشهده العالم من ازمات متعددة وتحولات متسارعة تهدد الامن والسلم الدوليين تأتي هذه القمة تحت عنوان «السلام المستدام من خلال الحوكمة العالمية المشتركة» لتجسد تطلعات ورغبات شعوبنا وتكون حافزا وداعما لدول الحركة لاستكمال الجهود المبذولة في التوصل الى حلول ناجعة لهذه التحديات على اساس الشراكة الدولية والتعاون الدولي ومبادئ العدل والمساواة وحماية سيادة الدول وحفظ الامن والسلم الدوليين وان الكويت التي مرت بتجربة مريرة عرفت من خلالها مآسي الحرب ومعاني السلام ولذلك تدعم الكويت جميع الجهود الرامية الى تحقيق السلم المستدام.

وشدد على أن الكويت تتابع بقلق بالغ تطورات الأزمة في سورية والتي دخلت عامها الثاني بمشاهد اكثر دموية وعنفا نتج عنها آلاف الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح وشريد ولاجئ ما يؤكد على اهمية إيجاد حل يحقق تطلعات شعبه ويحقن دماء ابنائه ويلبي رغباته وطموحاته المشروعة في العيش بأمن وسلام.

وتمنى لـ«الأخضر الإبراهيمي النجاح والتوفيق في مهمته بتحقيق مطالب الشعب السوري في الحرية والديموقراطية والتعددية وبما يحفظ استقلال سورية ووحدة وسلامة اراضيها مثمنين عاليا الجهود المخلصة التي بذلها المبعوث الاممي والعربي السابق كوفي أنان».

وأشاد بجهود جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لحمل الحكومة السورية على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها الدولية من خلال التنفيذ الفوري والكامل لقراري مجلس الامن 2042 و2043.

وندد الخالد باستخدام إسرائيل آلتها العسكرية في قتل وتشريد ابناء الشعب الفلسطيني والتوسع في عمليات الاستيطان غير القانوني وغير المشروع في محاولة منها لطمس الهوية الفلسطينية وفي العبث الممنهج بالتركيبة السكانية في الاراضي الفلسطينية مما يعتبر تقويضاً للمساعي الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط لاسيما اللجنة الرباعية الرامية الى استئناف مفاوضات السلام على اساس حل الدولتين ضمن حدود الرابع من يونيو 1967.

وأشاد بدور الحركة التاريخي الثابت تجاه القضية الفلسطينية آملين استمراره بنفس الوتيرة والعزيمة حتى يتحقق السلام الدائم الشامل والعادل على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي الكامل للاراضي العربية التي احتلتها في عام 1967 بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية.

كما شدد وزير الخارجية على أهمية مواصلة مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لنزع أسلحة الدمار الشامل وإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية والضغط على إسرائيل للانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية امتثالا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ونؤكد في هذا السياق على أهمية مؤتمر 2012 حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط المقرر عقده في فنلندا في شهر ديسمبر المقبل.

من جهة أخرى، أعرب الخالد عن ارتياح الكويت لتنامي العلاقات الثنائية مع جمهورية العراق على مختلف المستويات وتؤكد على الرغبة الجادة في تنميتها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين وبما يعزز من علاقات حسن الجوار، الأمر الذي انعكس بوضوح من خلال الزيارات المتبادلة بين البلدين على أعلى المستويات اضافة الى الاتفاقيات الهامة التي تم التوصل إليها حول عدد من المسائل العالقة بين البلدين.

وأعرب عن استعداد الكويت التام لتقديم كل الدعم والمساندة التي يحتاجها العراق الشقيق من أجل تسريع الوفاء بما تبقى من التزاماته بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأعرب عن الأمل في أن تتعامل الحركة بفاعلية مع التحديات الاقتصادية والمالية العالمية وتداعيات التغيرات المناخية وأزمة الأمن الغذائي والعمل على تفعيل ركائز التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة باعتبارها مسؤولية وطنية ودولية رئيسية لضمان وتعزيز أطر التعاون في مجالات التنمية المستدامة الشاملة بين دول الحركة والدول المتقدمة مع الأخذ بعين الاعتبار عدم تحميل الدول النامية والأقل نموا التزامات اضافية وفي هذه المناسبة تؤكد الكويت التزامها وتمسكها بالمبادئ والقرارات الصادرة عن مؤتمر (ريو 20+) الذي عقد في يونيو الماضي.

وجدد التزام الكويت بمد يد العون والمساعدة الانسانية والتنموية للدول النامية والأقل نموا بحيث زادت نسبة ما تقدمه الكويت من مساعدات الى اكثر من 1,3٪ من اجمالي الناتج المحلي متجاوزة بذلك النسبة المقررة دوليا ايمانا من الكويت الراسخ بان النهوض باقتصادات الدول النامية يعزز من فرصها في تحقيق طموحاتها وتجاوز الازمات الاقتصادية والبيئية ويعمل على تفعيل الشراكة والتعاون الدوليين كما انشأت الكويت صندوق الحياة الكريمة وساهمت بمبلغ قدره 100 مليون دولار برأسمال هذا الصندوق لمواجهة الانعكاسات السلبية لأزمة الغذاء العالمي مع الدول الأقل نموا.

المجلس الوزاري العربي يعقد اجتماعاً تشاورياً بطهران برئاسة الشيخ صباح الخالد

طهران ـ كونا: قال مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية السفير جمال الغانم ان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية عقد اجتماعا تشاوريا برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس الشيخ صباح الخالد وذلك على هامش اجتماعات القمة السادسة عشرة لحركة دول عدم الانحياز المنعقدة حاليا في طهران.

واضاف السفير الغانم، في تصريح لـ «كونا» ان الشيخ صباح الخالد رحب في بداية الاجتماع الذي عقد بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي بالحضور وقدم شرحا وافيا عن الاوضاع الحالية في المنطقة.

واوضح ان الشيخ صباح الخالد اشار الى ان هذا الاجتماع هو تحضيري للاجتماع الوزاري المزمع في 5 سبتمبر المقبل في القاهرة.

واشار الغانم الى ان الامين العام للجامعة العربية تحدث بعد ذلك عن المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع القادم للدورة العادية (138) لمجلس جامعة الدول العربية الذي سيعقد على المستوى الوزاري في القاهرة في سبتمبر المقبل.

وقال ان المشاركين تحدثوا خلال الاجتماع ايضا عن آخر المستجدات في المنطقة لاسيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والسورية، مشيرا الى تطابق وجهات نظر المشاركين ازاء مجمل القضايا التي بحثت.

واشنطن ترحب بتصريحات الرئيس المصري "المفيدة جداً"

دعاة ورجال دين يشيدون بـ "ترضي" مرسي على الصحابة ومسؤولون إيرانيون يتهمونه بافتقاد النضج السياسي

عواصم ـ وكالات: لاقت كلمة الرئيس المصري د.محمد مرسي في قمة عدم الانحياز الـ 16 أمس الأول، في طهران الخميس ترحيبا عربيا وأسعا من عدد من الدعاة والمفكرين على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

ودعا المفكر الإسلامي والداعية السعودي، د.سلمان العودة قادة الدول العربية والإسلامية إلى الذهاب إلى إيران، إذا كانوا سيصدعون بالحق كما فعل الرئيس محمد مرسي».

كما اعتذر الداعية عبدالعزيز المطيري لمرسي قائلا: «السيد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية أعتذر إليك حين هاجمت حضورك قمة عدم الانحياز، فلم أكن أتوقع منك هذا الوضوح في الموقف تجاه سورية».

وتساءل د.خالد المصلح أستاذ الفقه المشارك في جامعة القصيم في تغريدته: «هل سيسجل التاريخ أن أول من أظهر في إيران الحديثة الترضي عن الخلفاء الراشدين بأسمائهم والصحابة أجمعين هو رئيس مصر».

وأضاف المصلح في تغريدة أخرى: «إظهار الترضي عن الصحابة أجمعين في بلد ينشر في الدنيا سبهم وتنقصهم أمر يستدعي الوقوف ولو كان مهرجانا رياضيا».

أما د.وليد الطبطبائي النائب في مجلس الأمة الكويتي فكتب: «ماذا فعلت يا مرسي؟ لله درك يا زعيم.. خشينا أن يخيب ظننا بك لكنك أبيت إلا أن تكون عند حسن ظننا فيك عاش مرسي.. وعاشت مصر الثورة».

وأضاف الطبطبائي في تغريدة أخرى: «كنا نقول إن مشاركة مرسي بقمة طهران خطأ، لكنه لما شارك قال ما ينبغي أن يقال فيشكر على ذلك وبقي أن يلحق الأفعال بالأقوال بنصرة حقيقية للسوريين».

وكانت انتقادات حادة ألقت باللوم على الرئيس المصري حينما قرر حضور القمة في العاصمة الإيرانية طهران.

من ناحيتها، وصفت وزارة الخارجية الأميركية تصريحات د.مرسي حول دعم الشعب السوري ضد النظام اللاشرعي بالمفيدة جدا والواضحة جدا والقوية جدا.

وقال باتريك فينتريل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في مؤتمر صحافي للوزارة ان مصر تضع ثقلها بالكامل «لدعم سورية حرة ومستقلة وانتقال الى نظام ديموقراطي يحترم ارادة الشعب السوري من أجل تحقيق الحرية والمساواة».

وأضاف فينتريل ان كلمة الرئيس د.مرسي «كانت بالفعل قوية وواضحة في طهران لبعض الناس الذين هم بحاجة الى سماع ذلك هناك.. وكانت تعليقاته وتعليقات سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون أيضا داعمة للشعب السوري.. وكانت واضحة جدا.. ونحن نشيد بتلك التصريحات.. ونحن نشاطر مصر في الهدف المتعلق بوضع نهاية لنظام الأسد.. ووضع حد لإراقة الدماء.. وانتقال سورية الى ديموقراطية تحترم حقوق الإنسان».

إلا أن تصريحات د.مرسي لم ترق للمسؤولين الإيرانيين، حيث قال المستشار الدولي لرئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) حسين شيخ الإسلام: «لسوء الحظ، يفتقد الرئيس مرسي النضج السياسي الضروري ليرأس قمة حركة عدم الانحياز».

وقال شيخ الإسلام لوكالة «مهر» الإيرانية للأنباء «اقترف خطأ جسيما بالاستفادة من منصبه (رئيس قمة حركة عدم الانحياز) ليعرب عن أفكار مصر، في حين تجاهل مبادئ حركة عدم الانحياز».

ولم يكن شيخ الإسلام، نائب وزير الخارجية السابق أول مسؤول ايراني ينتقد مرسي ولكنه الأول الذي اعترف بأنه أدلى بتلك التصريحات.

إيران تنفي اتهامات وكالة الطاقة بخصوص موقع بارشين وفرنسا تطالب بتشديد العقوبات عليها

عواصم ـ وكالات: رفض وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي امس اتهامات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقيام بأنشطة في موقع بارشين العسكري لعرقلة عملية التحقق من المنشأة كما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الطلابية.

ونقلت الوكالة عن صالحي قوله ان «مثل هذه التصريحات لا أساس تقنيا لها. يعرف الخبراء انها مجرد حجج وانه لا يمكن تنظيف موقع» باشغال. وكانت الوكالة اتهمت إيران في تقرير لها امس الأول بأنها «قامت بأنشطة» في بارشين «ستعرقل الى حد كبير قدرة الوكالة على إجراء عملية تفتيش فعالة» ملمحة الى ان طهران أزالت آثارا مشبوهة في الموقع. كما تشتبه الوكالة التابعة للأمم المتحدة بأن إيران أجرت تجارب لانفجارات تقليدية يمكن تطبيقها في المجال النووي في هذه القاعدة العسكرية، الأمر الذي تنفيه ايران. من جهته، وصف النائب كاظم جلالي التقرير في تصريح لوكالة الطلبة للأنباء «لا يعني نشر هذا التقرير بينما تنعقد قمة عدم الانحياز في إيران أي شيء أكثر من مجرد انه خطوة سياسية تهدف إلى التغطية على الاجتماع في طهران».

وقال جلالي وهو عضو في لجنة الأمن القومي والشؤون الخارجية بالبرلمان الإيراني «يبدو أن هذا التقرير سيناريو للحرب النفسية لأن إيران تمكنت من إظهار نفوذها ووضعها الدولي في قمة عدم الانحياز». وقال التقرير الربع سنوي للوكالة بشأن إيران إن مبان تم تدميرها وتم تغيير طبيعة الأرض في موقع عسكري تريد الوكالة تفتيشه في مسعى يقول ديبلوماسيون غربيون إن إيران تهدف من خلاله لطمس أي دليل على إجراء اختبارات غير قانونية ذات علاقة بالأنشطة النووية. وأضاف أن عدد أجهزة الطرد المركزي في موقع فوردو القريب من مدينة قم الايرانية الواقعة على بعد نحو 130 كيلومترا عن طهران زاد إلى أكثر من الضعف ووصل إلى 2140 بعدما كان 1064 في مايو. وذكر التقرير أن الأجهزة الجديدة لم تعمل بعد.

من جهته، دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس إلى توقيع عقوبات أكثر قوة ضد إيران في أعقاب تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي أوضح أن طهران تكثف برنامجها لتخصيب اليورانيوم المثير للجدل.

وقال فابيوس لراديو «أوروبا 1» «إيران لم تتزحزح عن موقفها. يتعين أن نشدد العقوبات، وفي نفس الوقت يتعين على إيران أن تقدم إيماءة». ويشتبه الغرب بأن إيران تحاول تطوير أسلحة نووية. وأقرت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سلسلة من العقوبات ضد إيران بسبب رفضها وقف أنشطتها الخاصة بتخصيب اليورانيوم.

وتؤكد إيران ان برنامجها النووي يهدف لإنتاج الطاقة الذرية وللأغراض العلمية فحسب.

بان كي مون يدعو إيران إلى الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين

عواصم ـ وكالات: وجه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون صفعة ديبلوماسية جديدة للحكومة الايرانية التي ارادت استغلال حضوره قمة عدم الانحياز لكسر عزلتها الدولية، وبعد انتقاداته المباشرة لموقف طهران من الازمة السورية ومن موضوع اسرائيل دعا كي مون النظام الايراني الى الافراج عن مئات المعتقلين السياسيين.

وقال بان كي مون في خطاب القاه اول من امس في معهد العلاقات الدولية في طهران وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه امس: لقد طلبت من السلطات خلال زيارتي الافراج عن مسؤولي المعارضة والمدافعين عن حقوق الانسان والصحافيين والناشطين الاجتماعيين.

واضاف: من المهم على وجه التحديد الاستماع الى اصوات شعب ايران خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتابع: هذا هو السبب وراء قيامي بحث السلطات خلال زيارتي هذه المرة على اطلاق سراح قادة المعارضة والمدافعين عن حقوق الانسان والصحافيين والنشطاء الاجتماعيين لخلق المناخ لحرية التعبير وفتح مناقشات.

وتقول منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الانسان ان ايران استهدفت الصحافيين والمحامين والنشطاء الحقوقيين والطلاب في اعقاب الانتخابات الرئاسية التي اجريت عام 2009 والتي اثارت مظاهرات جماعية من جانب انصار الاصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كاروبي.

بان كي مون

إسرائيل تتعرض لضغوط دولية حتى لا تشن عملاً عسكرياً أحادي الجانب على إيران

عواصم ـ رويترز: تواجه إسرائيل ضغوطا متنامية حتى لا تشن ضربة عسكرية من جانب واحد على إيران فيما توضح الولايات المتحدة على وجه الخصوص معارضتها الشديدة لمثل هذه الضربة. وأثارت تصريحات أدلى بها زعماء إسرائيليون قالوا إن الوقت ينفد لوقف البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل مخاوف من إمكانية شن عمل عسكري وشيك على إيران رغم دعوات متكررة من الخارج بإعطاء العقوبات والديبلوماسية فسحة من الوقت.

وحذر الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة من النهج المنفرد لكنه قال هذا الأسبوع إنه لا يريد إلقاء اللوم على واشنطن في أي مبادرة إسرائيلية.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية أمس عن ديمبسي قوله «لا أريد أن أكون طرفا إذا آثرت (إسرائيل) أن تفعل هذا». وأضاف أنه سيعتبر أي هجوم إسرائيلي على إيران بغيضا أو غير مشروع. ومضى يقول إنه على الرغم من أن إسرائيل يمكنها أن تؤخر المشروع النووي الإيراني فإنه لا يمكنها تدميره.

وقال إن التحرك الأحادي الجانب قد يؤدي إلى الكشف عن ائتلاف دولي قوي يفرض عقوبات صارمة على إيران.

ونقل عن ديمبسي قوله «لا يمكن تجنب هذا إذا تمت مهاجمة إيران في موعد سابق لأوانه».